

## هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

وثلاثة وسكون ثانية بلدة معروفة وضبطها الأصيلي بالمد وحکى فيه أيضاً فتح المودحة قوله أذرح بفتح ثم سكون ثم راء مضمومة ثم حاء مهملة قرية بالشام من أدانيه وقيل هي فلسطين قوله مذعنين أي منقادين قوله وأذان من إِنْ أي إعلام قوله أذن صدق يصدق ما يقال قوله آذنت لربها أي سمعت قوله ما أذن إِنْ كأنه بحركات أي ما استمع كاستماعه وقيل ما أعلم إعلامه قوله آذني أي أعلمني وإذا تأذن أي أعلم قوله فلم تؤذنوني أي فلم تعلمني قوله آذناك أي أعلمناك قوله فآذنتكم أي أعلمتكم قوله لها إِنْ إذا هو قسم وإذا ظرف يتعلق به لا بالذي بعده لثلا يختل الكلام ويأتي الكلام على دعوي الخطاب وغيره في أن الألف من إذا زائدة في الشرح إن شاء الله تعالى فصل ار قوله أرأيت أي أعلمني قوله أرأيتكم أي أعلمني وسيأتي توجيهه في حرف الراء قوله أرب ماله بفتح الألف المودحة بينهما راء مكسورة وبفتح أوله وثانية وتنوين المودحة ولأبي ذر بفتح الجميع فمن جعله فعلاً فمعناه احتياج أو تفطن يقال أرب إذا عقل فهو أرب وقيل معناه تعجب من حرصه وقيل دعاء عليه بسقوط أرباه وهي أعضاؤه وهو كقول عمر رضي الله عنه أربت من بدنك أي تقطعت آرائك عن بدنك ومن جعله اسمًا فمعناه حاجة جاءت به وتكون ما فيه زائدة وأنكر عياص توجيه رواية أبي ذر وجهها بن الأثير بأن معناه أنه ذو خبرة وعلم قوله أملكم لإربه بكسر ثم سكون قال الخطابي كما يقول أكثر الرواية والإرب العضو قال وإنما هو لأربه بفتحتين أي لحاجته أنه وقد قالوا أيضاً الأرب بالسكون الحاجة وقوله بكل إرب منه إرباً منه المراد هنا العضو وكذا قوله يسجد على سبعة آرانب وقوله غير أولى الأربة أي النكاح قال طاوس الحاجة إليه وقال بن عباس ولد فيها مارب أي حاجات قوله على إرث من إرث إبراهيم أي على بقية من شريعته قوله أرجئه أي آخره ترجئ أي تؤخر قوله على أرجائها أي ما لم يتشقق منها وقيل على نواحيها قوله أرجوحة هو حبل يشد طرافه في موضع عال ثم يحرك راكبه قوله الأرجوان بضم أوله وثالثة وسكون الراء بينهما هو الشديد الحمرة قوله أريحاء بوزن فعيلاء هي قرية الغور بقرب بيت المقدس قوله أردبها هو كيل معروف بمصر قدر خمسين صاعاً قوله الأرز بفتح أوله وسكون ثانية بعدها زاي هي شجرة قوية عظيمة قيل هي شجرة المتصوبر قوله الأرز فيه ست لغات فتح الهمزة وضمها وضم الراء وسكونها وبحذف الهمزة والراء مضمومة بعدها زاي مشدة أو نون ساكنة بدل التشديد قوله ليأرز بكسر الراء يأرز مثلثة الراي أي ينضم ويجتمع قوله إن ثم الأربيسين بفتح أوله وكسر الراء وتشديد الياء بعد المهملة وللنصف بياء بدل الهمزة الأولى وفيه روايات أخرى خارج الصحيح وهو نسبة إلى أربيس قيل هم أتباع عبد الله بن

أريس وكان قد ابتدع فيهم دينا وقيل هم الملوك الذين يخالفون أنبياءهم وقيل هم الفلاحون والأتباع وبه جزم الليث بن سعد ويؤيده ما في بعض رواياته فإن عليك إثم رعاياك قوله بئر أريس هي معروفة بالمدينة إلى الآن كأنها نسبت إلى بانيها قوله الأرض بفتح ثم سكون ثم شين معجمة هو ما يأخذه المشترى إذا أطلع على عيب في السلعة قوله من أهل الأرض أي من أهل الذمة قيل لهم ذلك لأنهم أقرروا بأرضهم على أن يعطوا الجزية وجمع الأرض أرضون بفتح الراء قوله بنى أرفده هم الحبشة نسبوا إلى جد لهم قوله أرق بكسر الراء وفتحها أي سهر والاسم الأرق